المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR BIOSALINE AGRICULTURE

د. طريفة الزعابي، المدير العام للمركز الدولي للزراعة الملحية «إكبا» تتسلّم شارة «رائد الأفكار الابتكارية» في أوزبكستان

- للمرة الأولى، تُمنح الشارة لشخصية من خارج أوزبكستان

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 7 نوفمبر 2026: تسلّمت الدكتورة طريفة الزعابي، المدير العام للمركز الدولي للزراعة الملحية «إكبا»، شارة «رائد الأفكار الابتكارية» خلال فعاليات «إنوويك 2026» في طشقند. وقد منحتها الشارةَ وكالةُ التنمية الابتكارية والمجلس المركزي لاتحاد الشباب في أوزبكستان. وأُنشئت الشارة بموجب قرار رئاسي أوزبكي، وتُمنح تقديراً للإسهامات في تطوير الأفكار والتقنيات الابتكارية وتطبيقها عملياً.

ويأتي التكريم في سياق جهود إكبا وشركائه لنقل الحلول الزراعية من البحث إلى التطبيق في أوزبكستان. ومن أبرز هذه الجهود «برنامج المسرّعات للمزارعين ورواد الأعمال الزراعيين»، الذي نفّذه المركز بدعم من صندوق أبوظبي للتنمية وبالشراكة مع وكالة التنمية الابتكارية التابعة لوزارة التعليم العالي والعلوم والابتكار في جمهورية أوزبكستان.

ويندرج البرنامج ضمن مشروع «تطوير أنظمة إنتاج زراعي مستدامة في الأراضي المتدهورة في كاراكالباكستان»، الممول من الصندوق. ويجمع المشروع بين البحث والتطبيق الميداني لتطوير محاصيل ومنتجات تلائم الظروف المحلية.

وقالت الدكتورة طريفة الزعابي، المدير العام لإكبا: «أعتزّ بهذا التكريم، وأثمّن جهود فريق إكبا وشركائنا في أوزبكستان، ودعم صندوق أبوظبي للتنمية الذي يساعد على ربط الحلول العلمية بأولويات التنمية المحلية. وتمتد مسؤولية إكبا من تطوير محاصيل ونظم إنتاج تلائم البيئات الجافة والمالحة إلى تزويد المزارعين بالمعرفة والمهارات التي تساعدهم على استدامة الإنتاج وتحسين سبل العيش».

وأضافت: «يجسّد برنامج المسرّعات التكامل بين التمويل التنموي والخبرة البحثية والمعرفة المحلية. ويعمل المشاركون على تحويل المحاصيل إلى منتجات تستجيب لاحتياجات الأسواق، بما يوسّع فرص الدخل ويعزز مشاركة النساء والشباب في الاقتصاد الزراعي».

ويعكس التكريم أيضاً حضور المرأة الإماراتية في قيادة المؤسسات البحثية وتعزيز التعاون العلمي عبر الحدود. وأشارت الزعابي إلى أن ما أتاحته دولة الإمارات من فرص للتعليم والتأهيل والقيادة عزّز هذا الحضور، ويواكبه دور في توظيف الخبرات لخدمة المجتمعات ومواجهة التحديات التنموية.

المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR BIOSALINE AGRICULTURE

وتخرّج في برنامج المسرّعات 207 من المزارعين وروّاد الأعمال الزراعيين، بينهم 122 امرأة، أي نحو 59% من إجمالي الخريجين. وتضمّن البرنامج 16 وحدة تدريبية امتدت أربعة أسابيع، وتناولت التصنيع الزراعي وجودة المنتجات والتعبئة والتغليف وتخطيط الأعمال والوصول إلى الأسواق.

وخلال حفل التخريج في «تكنوبارك الشباب» بمدينة نوكوس، عرض المشاركون 25 فكرة مبتكرة، شملت منتجات غذائية وعلفية ومحسّنات للتربة باستخدام محاصيل أدخلها إكبا. وكُرّم أصحاب عشر أفكار متميزة، بما يوفّر أساساً لتطوير مشروعات محلية تستفيد من محاصيل قادرة على التكيّف مع التغير المناخي.

- انتهى -

نبذة عن المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا)

المركز الدولي للزراعة الملحية «إكبا» مركز دولي غير ربحي للبحوث التطبيقية من أجل التنمية، تأسس بدعم من حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة والبنك الإسلامي للتنمية. ويجمع نهجه بين الشراكات الاستراتيجية والخبرة الفنية وتبادل المعرفة لتطوير حلول تدعم سبل العيش المستدامة والأمن الغذائي في البيئات الجافة والمالحة. وتركّز أبحاثه على التربة والمياه والمحاصيل والمناخ، للحد من الملوحة وإدارة الأراضي المتأثرة واستعادة النظم الزراعية. ويسعى إكبا، من خلال هذا النهج، إلى تحسين حياة المجتمعات الزراعية وسبل عيشها وتعزيز قدرتها على التكيّف.

www.biosaline.org